

الأغاني

أخبار عروة بن الورد ونسبه .

عروة بن الورد بن زيد وقيل ابن عمرو بن زيد بن عبد الله بن ناشب بن هريم بن لديم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عيس بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها وصعلوك من صعاليكها المعدودين المقدمين الأجواد .

وكان يلقب عروة الصعاليك لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم ولم يكن لهم معاش ولا مغزى وقيل بل لقب عروة الصعاليك لقوله .

(لَحَى اللَّيْلُ مَعْلُوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ ... مُصَافِي الْمُشَاشِ الْإِفَاءَ كُلَّ مَجْزَرٍ)

.

(يَعْدُ الْغَنَى مِنْ دَهْرِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ ... أَصَابَ قِرَاحًا مِنْ صَدِيقٍ مُيَسَّرٍ) .

(وَلَلَّاهُ مَعْلُوكٌ صَفِيحَةٌ وَجْهِيهِ ... كَضَوْءِ شَهَابٍ الْقَابِيسِ الْمَتْنُورِ) .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال بلغني أن معاوية قال .
لو كان لعروة بن الورد ولد لأحببت أن أتزوج إليهم .

أخبرني محمد بن خلف قال حدثنا أحمد بن الهيثم بن فراس قال حدثني